

## نور على الدرب 461 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والستون بعد المئة. هل السائل يا فضيلة الشيخ يقول في حديث ابن عباس في قوله - 00:00:00

احفظ الله يحفظك. كيف يحفظ العبد ربها؟ نعم. يحفظ العبد الله جل وعلا بـان يحفظ طاعته امثال امره واجتناب ما نهى عنه. هذا هو حفظ الله. حفظ الله حفظ شريعته. حفظ طاعته. لأن لا يخالف اوامر الله - 00:00:30

لا يترك ما اوجب الله عليه وحافظوا على دينه. فحفظ الله هو المحافظة على الدين. ومن حافظ على دينه وحافظ وعلى طاعة الله فـان الله يحفظه من كل سوء ومكره في الدنيا والآخرة. لأن الجزء من جنس العمل. والله جل وعلا يقول - 00:00:50

هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ نعم. احسن الله اليكم. آآ السائل ابراهيم آآ مصرى ويعلم آآ لا يكون اه فضيلة الشيخ ما هي مراتب القدر؟ مراتب الائمة بالقدر اربع كما قرر ذلك اهل العلم - 00:01:10

من الادلة المرتبة الاولى في ان الله علم كل شيء مما كان وما يكون في الاجل المرتبة الثانية ان الله كتب ذلك في اللوح المحفوظ. كتب في اللوح المحفوظ كلما يجري كل ما جرى وكل ما يجري الى يوم - 00:01:30

القيامة لأن الله سبحانه وتعالى لما خلق القلم قال له اكتب قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة كما صح بالحديث ان يركب الثالثة الائمه بمشيئة الله وارادته لكل ما يجري في هذا الكون فلا - 00:01:49

في هذا الكون شيء من خير او شر او محبوب او مكره او كفر او ايمان او نفاق او طاعة فـان الله سبحانه وتعالى اراده وشاءه بارادته الكونية فـانه لا يكون في ملكه ما لا يريد. ولا يكون - 00:02:09

ما يشاء بل ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن المرتبة الرابعة الائمه بـان الله خالق كل شيء فـما يجري في هذا الكون فـان الله هو الخالق له. كما قال تعالى - 00:02:29

الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. وكما قال سبحانه وتعالى والله خلقكم وما تعملون فيجب على المؤمن ان يؤمن بهذه المراتب الاربع. قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في - 00:02:46

هذا كاتبتها في اللوح المحفوظ وكتابتها في النواحي قبل ذلك. الا في كتاب ان ذلك على ما اصاب بمصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها لمربطة الخلق يعني نخلقها - 00:03:06

كل ذلك على الله يشير. نعم. احسن الله اليكم الاخ ابراهيم آآ مقيم بالرياض يسأل الشيخ ايمان يكون التحسـر على مصلحة دنيوية او ذهاب المال يعني منه الكثير. هل يدل ذلك على ضعف ايمان وتسخـطه؟ نعم هذا يدل على ضعـف - 00:03:26

بالقضاء والقدر. الانسان يفعل الاسباب فإذا لم يحصل له ما ما يريد ان يعلم ان هذا بقضاء الله قدرـي وـان الله لو قدرـه له لـحصل فـلا يـسخـط ولا يـرى ولا يـبني المصلحة ربما ان المصلحة في عدم حـصول ما يريدـه - 00:03:46

فـقال تعالى وعـسى ان تـجـبـوا شـيـئـا وـهـوـ شـرـ لـكـم وـعـسـى ان تـكـرـهـوا شـيـئـا وـهـوـ خـيـرـ لـكـم وـعـسـى ان تـجـبـوا شـيـئـا وـهـوـ لـكـم وـالـلـه يـعـلـم وـاـنـتـم لا تـعـلـمـون وـقـالـ النـبـي صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاعـلـمـ انـ ماـ اـصـابـكـ لمـ يـكـنـ لـيـخـطـئـكـ وـمـاـ اـخـطـأـكـ لمـ يـكـنـ فـيـرـضـيـ الانـسـانـ - 00:04:06

الله وـقـدـرـه وـيـعـلـمـ انـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ كـلـ شـيـئـ قـدـيرـ. فـلوـ اـرـادـهـ هـذـاـ الشـيـئـ لـاـ وـجـوـبـ لـهـ وـلـاـ يـدـرـيـ بـاـنـ الـخـيـرـ وـالـخـيـرـ لـهـ فـيـ عـدـمـ حـصـولـ ماـ يـرـيدـهـ. وـاـنـ الـخـيـرـ فـيـمـاـ اـرـادـ فـيـمـاـ وـاـنـ الـخـيـرـ فـيـ مـنـعـهـ - 00:04:29

وعدم حصوله فيقرب الامر الى الله سبحانه وتعالى ويرضى بقضائه وقدره. وفي الحديث احرص على ما ينفعك واستعن ولا تعجزن  
فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن كن قدر الله وما شاء فعل فان - 00:04:49  
لو تفتح عمل الشيطان. نعم. احسن الله اليكم. اخيرا يقول يا فضيلة الشيخ اه في اخر هشيمة عن القضاء والقدر اه ما تسير الاية  
الكريمة في قوله تعالى فان مع العسر يسرا. نعم والله جل وعلا بين - 00:05:09  
انه سبحانه وتعالى يغير الاحوال. الله اكبر. وان الحال لا تدوم اذا كان الانسان على خير فان الخير لا يدوم والدنيا والا كان على حال  
على حال سيئة او او فقر او فان هذا لا يدوم - 00:05:29  
فالله جل وعلا يغير الاحوال. والله وعد في هاتين الولaitين ان مع العسر يسرا. فإذا بل اشتد الامر فان هذا دليل على قرب الفرج. الله  
اكبر. وانه اذا اشتد العسر فانه قريب فانه - 00:05:49  
على حصول يوسف فان الله جل وعلا قال فان مع العسر يسرا. فكرر العسر بالامر معرفا بالالف واللام. وكرر اليسر  
منكرا مما يدل على ان كل عسر فمعه يسران. ولها - 00:06:09  
فيقول بعض العلماء لن يغلب عسر للصرايin. لأن النكرة اذا كررت دل على تكرر الشيء. وكثرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول  
واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. نعم - 00:06:29  
آه هذا السائل ينبغي ان يقول فضيلة الشيخ اذا يحبونكم في الله وارجو من فضيلة الشيخ صالح والله ان يحدثنا عن اه الاولياء نسمع  
كثيرا عن الاولياء ونسمع كثيرا عن الكرامات التي تحصل - 00:06:49  
وبعض الاتقىاء فهل لكم في ذلك حديث؟ جزاكم الله خيرا. اولياء الله سبحانه وتعالى بينهم الله بقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم  
ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. فاولياء الله هم الذين امنوا و كانوا يتقوون. فكلاوا - 00:07:09  
انتقي فانه ولله عز وجل. وليس الولاية محصورة على طائفة معينة من الناس. وانما ولا الله لكل من اتصف بهاتين الصفتين  
الايمان والتقوى. والابلية لهم كرامات وهي الخوارق التي - 00:07:29  
الله على ايديهم ان اكراما لهم وان بحاجة اليها او حاجة غيره اليها. الكرامات تكون اما اما بيان الحق او لحاجة الخلق. ان اية على  
الحق وعلامة على الحق اما انها لحاجة الناس اليها. وليس من - 00:07:49  
ولي ان تكون له كرامة. فكم من ولله عز وجل ولم يوجد على يده كرامة تمام. ثم ايضا يجب ان نعلم ان الاوليا وان جرى على  
ايديهم كرامات فانهم لا يعبدون من دون الله. ولا يغنى فيهم - 00:08:14  
عظمونا اكثر مما من حقهم. اي انهم بشر مخلوقون فقراء الى الله سبحانه وتعالى. فلا يتخذون اربابا من دون كما يفعل الخرافيون  
الذين يتقربون الى القبور والاموات ويقولون هؤلاء اولياء. فاولا الولاية لا تثبت الا - 00:08:34  
من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الولاية للمعین الا بذلك. اما كل من زعم الناس انه ولی يكون ولی لله سبحانه وتعالى  
لو ثبت انه ولی لله فاننا لا نتخذ ردا نطلب منه حوانجنا - 00:08:54  
به في مهماتنا وانما نقتدي به الخير ونحبه بالصلاح ولكن العبادة حق لله سبحانه وتعالى. الله هو الذي يدعى وهو الذي يرجع وهو  
الذي يستغاث به وهو الذي ينذر له ويذبح له ويصلى له العبادة حق - 00:09:14  
للله جل وعلا لا يجوز ان تشرح لمخلوق مهما بلغ من الصلاح ومن الولاية فهذا عصر يجيب معرفته لان كثيرا من ودعاة الضلال اتخذوا  
هذا وسيلة للشرك بالله عز وجل ودعاة الاموات والاستغاثة بهم واذا نهوا عن ذلك قالوا هؤلاء - 00:09:34  
لله يشفعون لنا عند الله ونتقرب بهم الى الله ونقول لهم هذا هو الذي ذكره الله عن المشركين الاولين. قال تعالى ويعبدون من دون الله  
ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله الا تتبئون الله بما لا يعلم في السماوات - 00:09:54  
ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. فنزعه نفسه عن هذا العمل ووصف اهله بالشرك. وقال تعالى والذي اتخاذ من دون اولياء  
ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زل. ان الله يحكم بينهم اجتماع فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو - 00:10:14  
كفار ووصفهم بالكذب الذين يعملون على العمل ويقولون هذا القول وصلهم من كذب ووصفهم بالكفر ان الله لا يهدي من هو قانون

كفار والله نهى ان نتخد من دينه اولياه بل يجب علينا ان نعبد الله وحده وان ندعوه مباشرة وان لا نتخد بيننا وبينه - [00:10:34](#)  
انه مشايخ يبلغونه حاجاتنا لانه يعلم حالتنا ويقدر على اجابة دعوتنا فهو ليس بحاجة الى الوسائل له المدينة النبوية ارسلت بسؤال  
[00:10:54](#) تقول فيه منذ سنوات قمنا باداء عمرة في اليوم السابع -

عشرين يوم من رمضان وكانوا ازدحام شديدا حيث لم نجد فندق المبيت فيه فرجعنا فورا الى المدينة ونسأله ان من شعري ولم  
اتذكر الا بعد مرور شهرين او اكثر ماذا يلزمني ؟ اولا العمرة في وقت الزحام - [00:11:14](#)

اليوم سبعة وعشرين من رمضان او ليلة سبعة وعشرين من رمضان وقت الزحام هذا لا داعي له ولا دليل عليه تخصيص سبعة  
وعشرين او ترخيص العشر الاواخر من رمضان وقت الزحام هذا غير مشروع. لانه فيه خطروبه زحمة شديدة ولا - [00:11:34](#)  
تمكن الانسان من اداء المناسك على المطلوب بل لا يتمكن من الصلاة على الوجه المطلوب بسبب شدة الزحام. والله اولا يشرع لنا هذا  
العمرة في رمضان فيها فضل وفيها خير لكن يأتي في الوقت الذي ليس فيه ريحان في اول الشهر - [00:11:54](#)

مثلا ولا يتتأخر الى ان يشتم الزحام ثم يأتي بالعمرة. رمضان كله وقت فاضي. وكله وقت للعمرة في الاوقات التي ليس فيها زحف  
حتى يتمكن من اداء العمرة على الوجه المطلوب وحتى يتمكن من عبادة الله في المسجد الحرام - [00:12:14](#)  
وجه المطلوب ولا وليس فيه زحام وليس فيه خطأ. اما من سأل عنه السائل منه او السائلة من انها مثلت التوصيل من عمرة فاذا  
ذكرت في اي وقت ذكرته وفي اي مكان فانه تقصير من رأسها لا من تقصير ليس له مكان معين - [00:12:34](#)

ينقيهم في كل مكان. فعليها ان تقصر من رأسها بنية التقصير للعمرة ولو بعد ذلك ان شاء الله. احسن الله منكم  
نحن في فضيلة الشيخ وتقول ما هي الطريقة - [00:12:54](#)

جزاكم الله خيرا للتخلص من الوسواس في الصلاة والنبوء والطهارة وفي كل شيء وان كثير من هذا فارجو منكم الدعاء فضيلة الشيخ  
صالح نسأل الله ان يعافيكم من الوسواس الطريقة عن التخلص منه هي الاستعاذه بالله من - [00:13:14](#)  
الشيطان الرجيم هل اذا احسست بشيء فاستعيذ من الشيطان الرجيم لان الوسواس من الشيطان وكذلك لا تلتفت من الوسواس.  
رفضا تماما. ولا تتأخرى به. اين رغبتي وتركتيه؟ فانه لا فانه لا يضرك. نعم - [00:13:34](#)

احسن الله اليكم. هذا البرنامج ابو عبد الله عن ادارة فكرية تردد كثيرا تروح المحظورات. نعم هل معقوله من قوله تعالى وقد حصل  
لكم ما حرم عليكم الا من ابتليتم - [00:13:54](#)

فاما اضطر الانسان الى اكل الميتة واما لم يأكل منها فانه يموت من جوعه فانه يأكل من الميت تباح له الميت يعني بقدر الضرورة ما  
يدفع ضرورة ويبقى عليه حياته. هذه الضرورة والضرورة تقدر بقدره - [00:14:14](#)

لا يزيد عليها. احسن الله اليكم والسودان وصلتنا رسالة من السائل الذي رمزه ذراع من عين يقول اولا اسأل عن في الصلاة كم  
طولها وكم عرضها؟ وما حجمها؟ ومتى توضع يا فضيلة الشيخ؟ الشكر - [00:14:34](#)  
الصلاه تستحب للامام والمنفرد. اما المأموم فانه تكفيه ستة امامه. وليس للسترة وصف وانما تحصل السترة بما كان مرتفعا قدره  
مؤخرة الرحم كما جاء في الحديث بشيء مرتفع قدرا وخلاص الرحم وليس لها عظم. ولا تكون مرتفعة جدا وانما تكون بقدر اه مؤخرة  
الرجل - [00:14:54](#)

من حصاة او شجرة او جدار او غير ذلك. هذه هي السترة. واما كان يصلى الى جدار فانه يكفي ستة له فضيلة الشيخ من السودان  
هل يمكن ان يعامل التييم معااملة - [00:15:24](#)

الوضوء وذلك بان اصلي به اكثر من وقت. نعم صحيح ان آآ ان التييم يقوم مقام الوضوء عند انا من ما انصلی به اكثر من وقت ما لم  
ينتقض في وضوءه. فاما انتقض وضوءه فانه يتيم مرة ثانية. كما - [00:15:44](#)

انه اذا انتقض وضوءه توضأ مرة ثانية. الصحيح ان في يوم لا ينتقض الا بما ينقض الوضوء. لانه يقوم مقامه اخيرا من اسئلة يسأل  
عن استماع القرآن الكريم وهو يتلى والمرء على غير طهارة هل يصلح له ان - [00:16:04](#)  
لا بأس بذلك ان نستمع الى القرآن وهو على غير الطهارة. كما انه لا بأس ان يقرأ القرآن من غير المصحف وهو على غيره ظهر اذا كان

يقرأ عن ظهر قلب وكان الحلف حدثاً أصغر. أما الحدث الأكبر فإنه يمنع قراءة القرآن مطلقاً. لا من المصحف - [00:16:24](#)  
وهو لا انضي بقلب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يمنعه من قراءة القرآن إلا الجنابة. نعم هذا السائل الذي رمذه لابو عبد الله  
الف الف المنطقة الشرقية يقول فضيلة الشيخ لقد دار - [00:16:44](#)

نقاش بيني وبين بعض الأخوان المسلمين بمسجدنا الذي نصلي فيه في الحرارة حول الصلاة ركعتين عند الدخول للمسجد مما يستفيد.  
ارجو من فضيلتكم حول هذا الموضوع. وهل هي جائزه ام لا؟ قيماً بان الاخوة المصلين اولئك في ذلك - [00:17:04](#)  
المسجد على مذهب الامام مالك. نعم. اذا دخل هو الامام يخطب فإنه لا يجلس حتى يصلی ركعتين خفيفتين لأن رجلاً دخل والنبي  
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له وجلس فقال له قم فصلّي ركعتين. يا - [00:17:24](#)

فإذا قال أحد من أهل العلم إنها لا تصلى أن ابحث عن وقت الخطبة عند الدخول فنقول له هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والمبداً هو الدليل. والأمام مالك رحمه الله كنا راد ومردود عليهم صاحب هذا - [00:17:44](#)

القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا جاء الحبيب فلا قول لحادٍ وهذا الحديث بين أيدينا هو حديث صحيح أن من دخل  
والامام يخطب فإنه لا يجلس حتى يصلّي ركعتين خفيفتين. نعم. احسن الله اليكم اه - [00:18:04](#)  
السائل يا فضيلة الشيخ يسأل عن مجموعة من الأسئلة لم يذكر الاسم في رسالته ولكنه يقول عن الآية الكريمة أنها الأولى وما يعلمان  
من أحد حتى يكونا إنما نحن فتننة فلا تكفر. وما يعلمان أي الملكان اللذان - [00:18:24](#)

اللذان نزلوا من السماء فان الله انزل من السماء ملائكة ليبتلي العباد بتعليم السحر يعلم ان السحر والامتحان. فإذا جاءهما من يريد ان  
يتعلم السحر نصحاه. وقال لا له إنما نحن فتننة يعني فتننة واختبار لا على ان السحر حلال ومحظوظ ولكن نعلم من غير الابتلاء -  
[00:18:44](#)

والامتحان ليتبين المؤمن من الكافر. فينصحاني ويقول ان له إنما نحن فتننة. فلا تكفر. هذا حينما وبيانهما وشفعتهما على بنى ادم هذا  
هو معنى الآية فهما لا يعلمان السحر على انه جائز او - [00:19:14](#)

وعلى انه مباح وإنما يعلمان بهذه الابتلاء والامتحان واختبار الناس بل يقدم الایمان ويترك السحر يرفض الایمان ويقبل والامتحان  
يجري على العباد. الله جل وعلا يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم - [00:19:34](#)

عند الناس ويتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم لا يعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون ولذلك في جعل  
الملائكة يجري اختبار الناس اي امر يثبت على الایمان ويترك السحر وايهم - [00:19:54](#)  
وزحزح عن الایمان فيتعلم السحر. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي ايديكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين ايهما  
الاخوة والاخوات ازيد مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:20:14](#)  
كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة. شكراً لفضيلة الشيخ على ما بين لنا في هذا اللقاء. شكر لكم انتم - [00:20:34](#)